صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٨٦١ الاثنين ٢٠١٥/٧/١٣

## مجزرة جديدة في مدينة الباب وعصابات الأسد تواصل القصف على الزبداني

استهدف طيران عصابات النظام المروحي سوق المحروقات في مدينة الباب في ريف حلب الشرقي بالبراميل المتفجرة ما أوقع خمسة وثلاثين شهيدا وأكثر من خسين جريحا معظمهم من النساء والأطفال، فضلا عن مقتل ستة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال وامرأة، وجرح آخرين جراء القصف بالبراميل المتفجرة على بلدة بزاعة في ريف حلب الشمالي الشرقي، كما قتل شخصان وأصيب آخرون في قصف جوي على طريق الكاستيلو.

كما تعرضت مدينة خان شيخون جنوب إدلب لقصف بالألغام البحرية، في حين ألقى الطيران المروحي ٣ براميل متفجرة على دوار الجرة في مدينة إدلب، ما أوقع جرحى من المدنيين، وتسبب بدمار في المباني.

كما ألقى الطيران المروحي ٤ براميل متفجرة على منازل المدنيين في بلدة مضايا المكتظة بالنازحين من الزبداني، بهدف الضغط على الثوار. أما في الغوطة الشرقية، فقد استهدف الطيران الحربي بلدة دير العصافير بالصواريخ، ما أوقع جرحى من المدنيين.

هذا فيما تتواصل معاناة حوالي ٤٠ ألف مدني محاصرين داخل مدينة معضمية الشام غربي دمشق، خصوصا بعد إغلاق عصابات الأسد طريق المدينة الوحيد ومنع إدخال مادة الخبز والخضار، في ظل انقطاع مستمر للتيار الكهربائي والمياه.

وفي الأثناء، شن طيران الأسد الحربي عدة غارات على مدينة تدمر وريفها الغربي، كما قصفت عصابات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينة تلبيسة شمالي حمص، ما أوقع إصابات بين المدنيين. كما أصيب اثنان من المدنيين بجروح جراء قصف عصابات الأسد بالرشاشات الثقيلة حي الوعر في مدينة حمص.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ستة وخمسين شهيدا بينهم سبع سيدات وخمسة أطفال وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن واحدا وأربعين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في دمشق، وسبعة شهداء في إدلب، وسبعة شهداء في درعا، وشهيدين في دير الزور، وشهيد في حمص.

## البلعوس يفرج عن خمسة مدنيين من أصل ١٣ مخطوفين من درعا

أفرج مقربون من الشيخ أبو فهد البلعوس عن خمسة مختطفين من أصل مجموعة مؤلفة من ١٢ مخطوفا من أهالي بلدة الكرك الشرقي من درعا والذين احتجزوا لمدة تجاوزت ٧٠ يوما، دون أي مبررات منطقية او مقنعة، حسب وصف ناشطون، مؤكدين أن المختطفين هم من المدنيين النازحين إلى السويداء، وأنهم لم

يحملوا السلاح في وجه أهل السويداء أو غيرهم.

وانتقد ناشطون من درعا حالة الاختطاف هذه بعد أن كانت الآمال قد عقدت على إغلاق ملف الاختطاف بشكل شبه كامل بين أهالي السويداء المنتمين بغالبيتهم للطائفة الدرزية، وبين أهالي درعا، وذلك إثر الجهود التي بذلت من قبل تشكيلات الجبهة الجنوبية التي ضبطت كثيرا من التجاوزات من بعض ممن يسعون للفتنة أو مصالح شخصية ضيقة بهدف المادة.

بينما يرى رجال البلعوس أن هذه العملية هي الطريقة الأنجع للتخلص من الضغوط المفروضة عليهم شعبيا، للحصول على جثث الشبان المختطفين في درعا وغير المعروف مكان جثثهم حتى اللحظة.

وقال رائد النصر الله، قائد لواء الشهيد عماد نصر الله، وهو المسؤول عن عملية التبادل، لصحيفة "القدس العربي" أن سبب اختطاف الشبان من أهالي الكرك واحتجازهم يعود لاعتقاد رجال البلعوس بقدرتي على إحضار مالك بلان وهو أحد أكبر ممن سعى لإشعال الفتنة بين المحافظتين ويبدو أن لرجال البلعوس ثأرا معه.

وتابع "وقع البعلوس ورجاله في حرج نتيجة تورطهم في اختطاف مدنيين من الكرك الشرقي بعد تأكدهم من عدم وجود مالك بلان لدي، ما جعلهم يبحثون عن أي صفقة للتبادل، لكي لا يوضعوا في موقف المعتدين علينا، إنما الباحثون عن خلاص جثث أبنائهم، وعرضتُ عليهم صور لجثث مؤرشفة لدينا إن كانت لأبنائهم، واخبرتهم عن استعدادي لتسلميها لهم ان كانت تخصهم، وتم الاتفاق على تسليم عينات من الجثث مقابل تسليم خمسة من المختطفين، وفي حال تثبتهم من أن هذه الجثث تعود لهم؛ سيتم تسليمها والافراج بالمقابل عن بقية المختطفين".وأوضح النصر الله أن جهود الوساطة التي أجراها كانت باتصال مباشر مع زياد أبو حمدان، ورفعت الحريري وهم دروز من أنباء السويداء، وأشار النصر الله إلى الحالة الصحية للمفرج عنهم واصفا إياها بالسيئة، وغير المقبولة بالتعامل مع أناس مدنيين عزل لم يؤذوا أي أحد.

وفي السابق كان يعول على الشيخ أبو فهد البلعوس في أمور الوساطات وبعض الخلافات وغيرها بين درعا والسويداء، اما الآن فبحسب ناشطين فإن قبوله لدى الشارع في درعا سينخفض إثر هذه الحادثة؛ بعد أن كان البلعوس بنظرهم أحد أهم الواقفين بوجه النظام في السويداء. فيما يبدو أنّ هناك تيارا داخل رجال البلعوس دفع بهذا الاتجاه غير المقبول، والممكن أن يؤدي إلى فتنة لا يحمد عقباها بين المحافظتين، عائداً إلى المربع الأول المتوتر، متناسيا كل المحطات الأخيرة التي برز فيها حرص تشكيلات الجبهة الجنوبية على تهدئة الأمور، ووأد الفتنة التي إن بدأت لن ينجو منها سوى النظام وأجهزته الأمنية في السويداء.

## اغتيال مسؤول في هيئة فلسطين الخيرية في مخيم اليرموك

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا اليوم الاثنين إن أبو معاذ شرعان المسؤول السابق في هيئة فلسطين الخيرية توفي بعد تعرضه لطلق ناري من قبل مجهولين أمام مسجد عبد القادر الحسيني في مخيم اليرموك بعد صلاة التراويح، فيما وقع قصف على الشارع العام لمخيم خان الشيح وقصف بالبراميل المتفجرة على محيط مخيم درعا.

فقد تعرض مخيم خان الشيح بريف دمشق لسقوط عدد من القذائف، استهدفت الشارع الرئيسي منه دون أن تسفر عن وقوع اصابات بين المدنيين، تزامن ذلك مع قصف المناطق والمزارع المحيطة به، واندلاع اشتباكات بين قوات المعارضة السورية المسلحة والجيش النظامي على محور أوتوستراد السلام.

فيما ألقى الطيران المروحي يوم أمس عدة براميل متفجرة على البلدات والمناطق المحيطة بمخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب

سوريا، دون أن ترد أي معلومات عن وقوع اصابات، في حين ما تزال معاناة أهالي المخيم الذي دمر القصف المتكرر حوالي ٧٠% من مبانيه، في تفاقم نتيجة استمرار انقطاع مياه الشرب عن جميع أرجاء حارات وأزقة المخيم لليوم (٤٥٢) على التوالي، إضافة إلى صعوبة التنقل بين المخيم والمناطق المجاورة له بسبب انتشار القناصة الذين يستهدفون كل شيء متحرك في الطرقات المؤدية إلى مخيم درعا.

وبالانتقال إلى الغوطة الشرقية بريف دمشق فقد جددت ما لا يقل عن "٢٥٠" عائلة فلسطينية موزعة على أحياء دوما وزملكا وحزة وحمورية مطالبتها عبر مجموعة العمل جميع الجهات الدولية وعلى رأسها "الأونروا"، والجهات الرسمية الفلسطينية والسفارة الفلسطينية في دمشق، ومنظمة التحرير، والمؤسسات الإغاثية العربية والأوروبية العمل على وضع حد لمعاناتهم وإيصال المساعدات الإغاثية العاجلة إليهم.حيث تعاني تلك العائلات من نقص حاد في المواد الغذائية بسبب الحصار الخانق الذي يفرضه الجيش النظامي على أحياء الغوطة الشرقية منذ مطلع أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

الحصار المشدد ألقى بظلاله الثقيلة على تلك العائلات التي فقدت معظمها مصادر دخلها بسبب الحصار والحرب، وبحسب مراسلنا فإن معظم تلك العائلات لا تحصل على أية مساعدات وأن بعضها يفطر على الحساء فقط، وفي حال استطاعت إحداها شراء كيلو واحد من الأرز فهي تفطر عليه لعدة أيام.

إلى ذلك يشتكي الأهالي من عدم تمكنهم من الحصول على أي مساعدات إغاثية مقدمة من وكالة "الأونروا"، فانتشار القناصة حال دون وصولهم إلى مقرات "الأونروا" في العاصمة دمشق، والتي تمتنع الأخيرة عن إيصال مساعداتها إلى الغوطة الشرقية.

وفي السياق يعتبر مخيم السيدة زينب بريف دمشق والذي يسيطر عليه الجيش السوري واللجان الشعبية الموالية له، من المخيمات الفلسطينية الهادئة نسبياً، إلا أن سكانه يعانون من أزمات اقتصادية زادت من التكاليف المرهقة على العائلة الفلسطينية، مع ضعف الإمكانيات والموارد المالية وانتشار البطالة، مما دفع البعض للسفر خارجاً أو العمل ضمن اللجان الشعبية الموالية للجيش السوري.

يُذكر أنه في بداية العام ٢٠١٣ دخلت مجموعات المعارضة المسلحة المخيم، وبعد اشتباكات عنيفة وقصف لمدة ٧ شهور دخل الجيش السوري المخيم، وتولَّت بعدها اللجان الشعبية الفلسطينية الموالية للجيش السوري مهمة حماية المخيم.

تلك المعارك كان لها آثار سيئة على المخيم وأبنائه، فالدمار لازال شاهداً في المخيم الذي أتى على جزء كبير منه، في حين سقط العديد من أبنائه ضحايا قدَّرتها بعض التقارير بـ١٠٠ ضحية و٢٠٠ إصابة بين بتر للأعضاء وعاهات دائمة ووثقت مجموعة العمل منهم أسماء ٤٢ ضحية.

في غضون ذلك معاناة مستمرة تعيشها ما يقارب ستة آلاف عائلة فلسطينية نزحت من مخيم اليرموك والمخيمات الأخرى إلى منطقة قدسيا بريف دمشق، وذلك جراء التدهور الأمني التي تشهده تلك المنطقة بين قوات المعارضة السورية والجيش النظامي بين الحين والآخر، وكذلك بسبب ما يقوم به الجيش النظامي من حملات اعتقال لأبنائهم وإغلاق للطرقات الواصلة بين بلدة قدسيا ومركز المدينة، مما انعكس سلباً عليهم ودفع العديد من العائلات للنزوح مجدداً من منطقة قدسيا إلى مناطق داخل مدينة دمشق وريفها.

أما من الناحية المعيشية فقد طالبت المئات من العائلات الفلسطينية النازحة من مخيم اليرموك إلى منطقة قدسيا، يوم ١٤/شباط – فبراير /٢٠١٥الجهات الفلسطينية والسورية بإيجاد حل لمأساتهم من خلال فك الحصار عن مخيم اليرموك وإدخال الأغذية والطعام والأدوية إليه، وعودتهم إلى منازلهم وممتلكاتهم، جاءت هذه المطالبة نتيجة الأوضاع والظروف المعيشية القاسية التي يعيشونها والمتمثلة بغلاء الأسعار وانتشار البطالة بينهم وكذلك بسبب عدم وجود دخل مادي لأغلب هذه العائلات التي اضطرت لاستئجار بيوت بأسعار مرتفعة ما سبب لهم أزمة اقتصادية ومادية فوق نكبتهم وفقدانهم لبيوتهم وممتلكاتهم في المخيمات الفلسطينية.

وقام قسم الدراسات الاجتماعية في هيئة فلسطين الخيرية بتوزيع معونات مالية على كبار السن من أهالي مخيم اليرموك، حيث

شملت المساعدات أهالي المخيم المتواجدين داخله والنازحين إلى بلدة يلدا، يُشار أن متطوعي الهيئة كانوا قد أجبروا على مغادرة اليرموك بعد اقتحام تنظيم داعش للمخيم يوم ١ إبريل/نيسان ٢٠١٥.

وفي حلب اختتمت حملة "رمضان الخير ٧" التي أطلقتها هيئة الاغاثة العالمية بالتعاون مع الهيئة الخيرية في بداية شهر رمضان، حيث وزعت ٣٥٠ حصة فروج على العائلات الفلسطينية الوافدة من مخيم حندرات إلى حلب، والمقيمة في السكن الجامعي بالوحدة التاسعة.

أما في تركيا فقد وزعت لجنة فلسطيني سورية في تركيا بالتعاون مع الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين "فيدار"عدداً من السلل العذائية والقسائم الشرائية على اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا، في مدينة اسطنبول.

في حين أعلنت اللجنة عن اطلاق مشروع كسوة العيد، وذلك بهدف رسم الفرحة على وجوه الأطفال الفلسطينيين في جنوب تركيا.

## انهيار بسور قلعة حلب جراء تفجير عصابات الأسد لنفق أسفله

انهار جزء من السور الرئيسي للقلعة الأثرية في مدينة حلب، المدرجة على لائحة يونسكو للتراث العالمي، بسبب تفجير عصابات الأسد لنفق في محيطها، وتبادل طرفا النظام والمعارضة الاتهامات بشأن الجهة التي أقدمت على التفجير.

وقال مصدر في جبهة الشام إن جدارا بارتفاع أربعة أمتار في الجزء الجنوبي الشرقي من القلعة انهار نتيجة تفجير عصابات النظام النفق، مضيفا أن عصابات النظام فجرت النفق لاعتقادها أن المعارضة اكتشفت مكانه.

وأوضح أن المعارضة كانت على علم بحفر عصابات النظام نفقا من داخل القلعة للوصول إلى مناطق المعارضة، إلا أنها لم تتمكن من تحديد مكان حفر النفق داخل القلعة، لافتا إلى أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الطرفين بعد تفجير النفق.

وبدوره، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن انهيار جزء من سور القلعة ناجم عن تفجير عصابات النظام لنفق كانت الفصائل المعارضة قد حفرته.

في المقابل، ذكرت وكالة الأنباء الرسمية التابعة للنظام أن "التنظيمات الإرهابية" فجرت نفقا في مدينة حلب القديمة تسبب بانهيار جزء من سور القلعة.

وكانت عصابات النظام انسحبت إلى قلعة حلب التي تقع على تلة ترتفع خمسين مترا وتشرف على مدينة حلب، وذلك بعد سيطرة المعارضة على المنطقة المحيطة بها العام الماضي، ويشن الطرفان هجمات متبادلة باستخدام الأنفاق.

ويعود تاريخ بناء قلعة حلب إلى القرن الثالث عشر الميلادي، وتضم مسجدا وقصرا ومباني عدة، وهي تشكل جزءا من مدينة حلب القديمة التي تعد واحدا من ستة مواقع سورية مدرجة على لائحة التراث العالمي عام ٢٠١٣.

## توثيق ٢٩١٠ ضحايا من الفلسطينيين قضوا في سوريا خلال ٤ سنوات

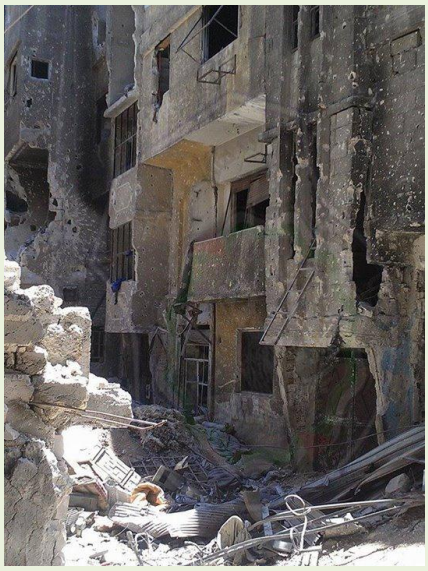

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، تقريرها التوثيقي بعنوان "احصائيات الضحايا الفلسطينيين حتى يونيو/حزيران ٢٠١٥ التقرير يوثق ٢٩١٠ ضحايا من اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين قضوا لأسباب مباشرة كالقصف والاشتباكات والتعذيب في المعتقلات والتفجيرات والحصار، وأسباب غير مباشرة كالغرق أثناء محاولات الوصول إلى أوروبا وذلك عبر ما بات يعرف بـ "قوارب الموت".

حيث يشير التقرير إلى أن (١٨٦٠) ضحية توزعوا على جميع المخيمات الفلسطينية في سوريا، من درعا جنوباً، مروراً بخان دنون، وخان الشيح، والسيدة زينب، واليرموك، وجرمانا، السبينة، والحسينية، والعائدين بحمص وحماة، والرمل، إلى حندرات والنيرب شمالاً، إضافة إلى الضحايا الذين قضوا خارج مخيماتهم في مختلف المدن السورية، والذين قضوا خارج سوريا.

كما يوثق التقرير بالأسماء (٧٨) ضحية فلسطينية قضت تحت التعذيب منذ مطلع مارس/آذار الماضي، حيث تم التعرف عليهم عبر صور ضحايا التعذيب المسربة وشهادة أحد المفرج عنهم من معتقلات النظام السوري.

إلى ذلك يتضمن التقرير قائمة بأسماء (٤٦) ضحية من الفلسطينيين الذين قضوا في مخيم اليرموك بعد اقتحام تنظيم داعش للمخيم مطلع إبريل/نيسان الماضي.يذكر أن المجموعة أشارت إلى أن تقريرها معني بتوثيق إحصاءات الضحايا الفلسطينيين اللاجئين في سوريا منذ بداية الأحداث حتى نهاية شهر يونيو/حزيران ٢٠١٥ وهو غير معني بتحديد هوية الفاعل بشكل مباشر.

## تأمين انشقاق ١٩ عنصرًا من قوات النظام في حلب

تمكنت قوات الجبهة الشامية في حلب من تأمين انشقاق ١٩ عنصرًا من قوات النظام يوم أمس الأحد.

وذكر المسؤول الإعلامي في الجبهة الشامية مصطفى سلطان لوكالة الأناضول "أن كتيبة السلطان مراد تمكنت مساء أمس الأحد، من تأمين انشقاق ١٩ عنصرًا من عصابات النظام بسلام، في عدة جبهات بحلب.

وأشار سلطان إلى "أن عمليات الانشقاق تمت بحذر شديد"، دون الكشف عن أي تفاصيل عنها.

## مجلس القضاء السوري الحر يدين اغتيال ثلاثة قضاة في إدلب

أصدر مجلس القضاء السوري الحر المستقل بياناً يوم أمس الأحد ندد فيه باعتقال ٣ قضاة بعد دخول جيش الفتح إلى إدلب على يد فصيل "جند الأقصى" وتصفيتهم لاحقاً بعد محاكمة صورية، مطالباً جيش الفتح ببيان موقفه.

وجاء في نص البيان:

قامت ثورة الشعب السوري ضد الظلم والطغيان، قامت طلباً للحرية والكرامة، ولهذا استبشر المدنيون بدخول جيش الفتح إلى ادلب لتحريرهم من بطش الاسد وأزلامه ورفع الظلم عنهم ،لكننا فيما بعد وعلى خلاف المأمول فوجئنا بقيام ما يسمى (جند الاقصى) بخطف ثلاثة من قضاة ادلب وهم:

١ – محمد زياد رجب

٢ – محمد جمال سفلو

٣ – اسماعيل الاسعد

ولنعلم لاحقاً أنه تمت تصفيتهم بموجب محاكمة هزلية ذكرتنا بمحاكم الاسد الميدانية قام عليها أشخاص أخفوا أسماءهم ولم يخفوا حقدهم، قتلوهم فقط لأنهم قضاة،فقط لأنهم كانوا يعملون وفق القانون، دون محاكمة حقيقية، دون أن يسمحوا لهم بالدفاع عن أنفسهم، وحتى دون أن يسمحوا لذويهم باستلام جثامينهم.

إننا في مجلس القضاء السوري الحر المستقل نستنكر هذا الجرم الذي نعتبره اعتداءً على كل ما قامت الثورة من أجله ، ونطالب جيش الفتح الذي أعطى الأمان للمدنيين ببيان موقفه من هذا الجرم وكشف الحقائق المتعلقة به.

الرحمة لزملائنا ولشهداء سوريا .. والنصر لثورتنا على كل ظالم.

## سيارة مفخخة تودي بحياة قيادي معارض مع عائلته بريف إدلب

استشهد مسؤول المكتب الشرعي في حركة بيان التابعة للجيش السوري الحر "بسام عبد الرزاق" وابنه وزوجته في تفجير سيارة مفخخة أودت بحياته في مدينة سرمين في ريف إدلب بعد صلاة التراويح في سرمين وإصابة إحدى بناته ومن كان معه بالسيارة.

وبسام عبد الرزاق واحد من أوائل الثوار حاملي السلاح ضد نظام الأسد، وسبق لعبد الرزاق، أن فقد أبناء أخيه على يد تنظيم "داعش"،

حيث قام لواء داوود التابع للتنظيم بتصفية ثلاثة منهم.

وقد قضى أبناء أخيه في حوادث إغتيال وتصفية على يد تنظيم داعش وهما فارس عبدالرزاق الذي قامت مجموعات تابعة للواء داوود المبايع لتنظيم داعش الإسلامية بتصفيته هو وشقيقه الأصغر ومن ثم حرق جثمانيهما وبعد شهر تمت عملية تصفية شقيقهم الأكبر وإسمه محمد أثناء تواجده في إحدى الصيدليات في مدينة سرمين حيث توقفت إحدى السيارات المعروفة للواء داوود وفتحت نار البنادق على المغدور وأردته قتيلا.

ويقول ناشطون معارضون، إن عبد الرزاق يعتبر من رجال الثورة الشرفاء الذين لم يسبق لهم أن حادوا عن أهدافها.

ويشار إلى أن الشيخ بسام وأبناء شقيقه فارس ومحمد عبد الرزاق هم مؤسسي لواء شهداء الفردوس والذي كان متواجدا على جبهة حلب بعد حل لواء شهداء الفردوس تم إنضمام كتيبة "أحفاد عمر" للواء "شهداء إدلب".

## فوز سوري بشهادة تقدير في الأولمبياد العالمي للفيزياء

فاز الفريق العلمي السوري في الأولمبياد العالمي للفيزياء الذي أقيم في الهند خلال الأسبوع الماضي بشهادة تقدير عالمية حازها عضو الفريق جعفر بدور.

وذكر رئيس الهيئة الوطنية للأولمبياد العلمي السوري عماد العزب أن هذا الانجاز الجديد للأولمبياد السوري تأكيد لمشروعه الوطني الهادف إلى بناء جيل معرفي متميز بالعلم ومبدع بمختلف اختصاصاته وتفعيل طاقاته وتنمية إبداعاته لتبقى البصمة السورية بارزة على خارطة العلم العالمي.

وأوضح أن الفريق السوري استطاع تحقيق هذا الإنجاز بين المئات من نخب العلم في العالم والممثلة لأكثر من مئة دولة مشاركة في الأولمبياد العالمي للفيزياء مبينا أنه ثمرة للتحضير العلمي الذي أقامته الهيئة بالتعاون مع اللجان العلمية المركزية والتي تضم نخبة من كفاءات التعليم العالي والبحثي في سوريا.

يذكر أن فريق الهيئة الوطنية للأولمبياد العلمي السوري فاز بميدالية برونزية وخمس شهادات تقدير في الأولمبياد الآسيوي للرياضيات لدول آسيا والمحيط الهادي الذي أقيم في إندونيسيا خلال أيار الماضي.

وكانت الهيئة الوطنية للأولمبياد العلمي السوري أقامت في حزيران الماضي ملتقى علميا تحضيريا لفرق الأولمبياد العلمية التي ستشارك في الأولمبيادات العالمية في تموز الجاري وذلك لمدة ثلاثة أسابيع بمشاركة نحو ١٠٠ شاب وشابة من مختلف المحافظات.

جدير بالذكر أن إنجازات الأولمبياد العلمي السوري في مشاركاته بالأولمبيادات القارية والعالمية للعام ٢٠١٤ تضمنت ميدالية فضية عالمية في المعلوماتية وأخرى فضية قارية في الرياضيات وبرونزية عالمية في الكيمياء وبرونزيتين قاريتين في المعلوماتية إضافة إلى شهادات تقدير عالمية في الرياضيات والفيزياء وشهادة تقدير قارية في الرياضيات.

## تركيا توقف ٢٥ أجنبيا حاولوا الدخول إلى سوريا

أوقفت قوات الأمن التركية ٢٥ أجنبيا في مدينة غازي عنتاب الحدودية مع سوريا، وذلك خلال محاولتهم الدخول بطريقة غير شرعية إلى مناطق الاشتباكات في سوريا.

وقالت مصادر في مديرية أمن غازي عنتاب لوكالة الأناضول التركية، اليوم الأحد، إن الموقوفين يحملون جنسيات ٤ دول، وبينهم أطفال.

وقد تم تسليم الموقوفين إلى دائرة الهجرة في المدينة، حيث سيتم ترحيلهم خارج تركيا بعد استكمال الإجراءات بحقهم.

وفي سياق منفصل، ألقت السلطات التركية القبض على ٣٣ مهاجرا غير شرعي في منطقة أيفاجيك التابعة لولاية "جناق قلعة" المطلة على بحر إيجه غرب تركيا، وذلك خلال محاولتهم السفر إلى خارج البلاد بطريقة غير رسمية.

وأوضحت مصادر أمنية بأن المهاجرين الذين تم إلقاء القبض عليهم، يحملون جنسيات سورية وأفغانية، وأنه تم نقلهم إلى فرع الأجانب في مركز المدينة للقيام بالإجراءات اللازمة بحقهم.

يشار إلى أن المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين وليام سبيندلر أعلن، أول أمس، أنه يصل إلى الجزر اليونانية يوميا حوالي ألف شخص، وغالبيتهم من الفارين من الحرب في سوريا.

## ملالا يوسفزاي تحتفي بعيد ميلادها الـ ١٨ مع لاجئين سوريين في لبنان

احتفت الناشطة الباكستانية وحاملة جائزة نوبل للسلام ملالا يوسفزاي، يوم أمس الأحد، بعيد ميلادها الثامن عشر مع شبان وشابات من اللاجئين السوريين في لبنان، واتهمت قادة العالم بالتخلي عن الاطفال السوريين.

وكانت ملالا أصيبت بجروح خطيرة عام ٢٠١٢ اثر تعرضها لمحاولة اغتيال تبنتها جماعة طالبان.

وافتتحت ملالا مدرسة خاصة بالبنات اللواتي يعشن في مخيمات للاجئين السوريين في سهل البقاع في شرق لبنان.

واطلق على المدرسة اسم "ملالا يوسفزاي اول غيرلز" وستستقبل اكثر من ٢٠٠ تلميذة سورية تراوح اعمارهن بين ١٤ و١٨ عاما، وفق وكالة رويترز.

وقالت ملالا في بيان وزع في لندن "اتشرف بالاحتفال بعيد ميلادي الثامن عشر مع شابات سوريات شجاعات وملهمات".

وتابعت "في هذا اليوم اوجه رسالة إلى قادة هذا البلد (سوريا) وقادة هذه المنطقة والعالم : انكم تتخلون عن الشعب السوري وخصوصا اطفال سوريا" مضيفة "انها مأساة فعلية، اسوأ ازمة لاجئين في العالم منذ عقود".

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين المسجلين في لبنان اكثر من ٢.١ مليون نسمة في حين ان مجموع سكان لبنان يبلغ نحو اربعة ملايين نسمة.

وتعيش ملالا في برمنغهام في وسط بريطانيا مع عائلتها منذ عام ٢٠١٢، ومنحت جائزة نوبل للسلام عام ٢٠١٤ وباتت أيقونة النضال لتعليم الفتيات في العالم.

## تحذيرات من ظهور جيل من الأطفال السوريين مجهولي النسب

تنتهي اليوم الاثنين مهلة الإعفاء من غرامات الزواج غير الموثق، التي أعلنت عنها دائرة قاضي القضاة الأردنية قبل شهرين في محاولة لمساعدة اللاجئين السوريين، ممن أجروا عقود زواج دون توثيقها في المحاكم، بحسب مفتش المحاكم الشرعية في الأردن أشرف العمري، وهي إجراءات تتخذها المملكة الهاشمية للحد من ظاهرة الأطفال السوريين مجهولي أو مكتومي النسب التي تنتشر بينهم خصوصا في لبنان والأردن.

وقال العمري لصحيفة "الغد" المحلية إن هذه هي الحملة الثانية التي تنفذها دائرة قاضي القضاة، حيث نفذت الحملة الأولى في الشهرين الأخيرين من العام ٢٠١٤، واستفاد منها حوالي ٢٠٠٠ عائلة، فيما استفاد من الحملة الثانية ١٣٠٠ عائلة.

ونفذت الحملتان بالتعاون ما بين دائرة قاضي القضاة، ووزارة الداخلية، ومديرية شؤون اللاجئين السوريين، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة أرض–العون القانوني التي نفذت اكثر من حملة كسب تأييد تهدف لتوثيق الزيجات.

وجاءت الحملتان بعد موافقة رئاسة الوزراء، وبتنسيب من دائرة قاضي القضاة، وتضمنتا إعفاء كل من الزوجين وشهود عقد الزواج غير الموثق من الغرامة المالية المترتبة على عدم توثيقه بحسب قانون الأحوال الشخصية والتي تبلغ ١٠٠٠ دينار.

وقال العمري إن القرار يهدف إلى تصويب أوضاع غير الموثقين لعقود زواجهم، ويشمل جميع الجنسيات، مبينا أهمية توثيق العقود كونها تحفظ حقوق الأطفال، وتتيح للاجئين حق الاستفادة من خدمات مفوضية اللاجئين وغيرها من المنظمات للمتزوجين والتي تشترط إبراز وثيقة الزواج.

ولفت إلى أن عدم توثيق عقود الزواج في المحاكم الشرعية في حالة اللاجئين السوريين مرده ثقافة وعادات سائدة، لكنه يشكل مخالفة لقانون الأحوال الشخصية الأردني.

ويشير تقرير صادر عن منظمة أرض العون القانوني إلى أن المنظمة نفذت عدة حملات كسب تأييد لتسليط الضوء على ملف القضايا

القانونية، مثل التحديات القانونية الناتجة عن عدم توفر الوثائق، والذي ينجم عنه عدم حصول السوريين على العون الضروري.

ويقول التقرير "إذا استمر الوضع القائم، ستتعرض المملكة لخطر ظهور جيل من الأطفال السوريين مجهولي النسب ضمن حدودها بعد انتهاء الأزمة السورية".

بالعمل سويا مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، نبهت المنظمة إلى حقيقة أن السوريين الذين لا يسجلون رسميا واقعات زواجهم، وبالتالي لا يسجلون مواليدهم، يعملون بذلك على زيادة عدد النساء غير المحميات اجتماعيا، وأطفال يفتقرون إلى وثائق الهوية والأهلية الاجتماعية في الأردن أو في مكان آخر.

وبين التقرير ان السوريين كانوا يفتقرون لآليات وصول ميسرة للتسجيل الرسمي، كما أنهم يفتقرون، ربما للفروقات بين العادات الثقافية للأردنيين والسوريين، إلى تقدير حاجتهم للقيام بذلك.

وتعاونت المنظمة مع مفوضية اللاجئين لتشجيع السوريين على تثبيت عقود زواجهم، انطلاقا من الترويج لفكرة انه إذا بقي السوريون غير قادرين على أو غير راغبين في تسجيل واقعات زواجهم وفي النهاية عدم تمكنهم من الحصول على شهادات ميلاد، فـ"إن عددا لا يحصى من الأطفال سيكونون غير قادرين مستقبلا على العودة إلى سورية"، بحسب التقرير.

واشار إلى اتفاق الأطراف المعنية بالأزمة السورية، بمن فيهم المسؤولون المحليون، على حقيقة أن أعواما كثيرة قد تمر قبل أن تتهيأ الظروف لعودة اللاجئين إلى بلدانهم، وعندها سيكون قد ولد عدد "لا يحصى من الأطفال السوريين في الأردن، وبالتالي فأي جهود لتسهيل مهمة عودتهم بدون وثائق ستكون محفوفة بمخاوف تجارة الأطفال".

واثنت المنظمة في تقريرها على اقامة الحكومة الاردنية لمرافق اضافية في مخيم الزعتري تتضمن مكاتب لكل من دائرة الأحوال المدنية والمحكمة الشرعية، لتسهيل تسجيل واقعات الزواج وإصدار شهادات للمواليد وتثبيت واقعات الوفاة أيضاً.

وقال التقرير "كان الانتصار الآخر الذي تحقق هو اعتراف الحكومة بأن زيادة المرافق وحدها كانت غير كافية لمواجهة أطياف الصعوبات المتعددة التي يواجهها السوريون"، ومن ذلك مثلا حاجة اللاجئين في الزعتري إلى محامين محليين متخصصين لمواجهة تلك التحديات وتقديم المشورة والإحالة، إضافة إلى عملية الرصد والاستجابة للتحولات الناشئة.

ويؤكد تقرير صدر عن المفوضية يحمل عنوان "مستقبل سورية، ازمة اللاجئين الأطفال" وجود عدد كبير من الاطفال السوريين الذين لا يحملون شهادات ميلاد.

وأضاف، "في الوقت الذي تسمح فيه حكومة الأردن للاجئين السوريين بتسجيل الاطفال المولودين في الأردن، فإنه لا يتم تسجيل العديد من المواليد لأسباب عديدة، لكن إدراك أهمية تسجيل المواليد وكيفية اجراء ذلك يعد معوقاً رئيسياً".

وإضافة إلى ذلك، يرى التقرير أن عدم قدرة بعض اللاجئين على تقديم الوثائق المطلوبة لتسجيل المواليد يشكل واحدا من المعوقات الكبيرة الأخرى، ومن هذه الوثائق "أوراق الهوية وشهادات الزواج"، لافتا إلى تركيز المفوضية على رفع وعي اللاجئين بأهمية تسجيل المواليد، والإجراءات المتعلقة بذلك بالتعاون مع المنظمة.

## أوروبا تتخذ حزمة إجراءات لصد اللاجئين الاقتصاديين

قال ديبلوماسي رفيع المستوى في الإتحاد الأوروبي في حوار له مع جريدة "دي فيلت" الألمانية إن إحصائيات حديثة، أشرفت عليها مفوضية الإتحاد الأوروبي، قد أوضحت بأن ثلثي طالبي اللجوء في مختلف دول الإتحاد الأوروبي يسعون فقط إلى تحسين مستواهم الإقتصادي والرفع من وضعهم الإجتماعي، في حين أن طالبي اللجوء النازحين فعلا من بؤر التوتر لا يشكلون إلا الثلث من العدد الإجمالي للباحثين على حق اللجوء داخل أوروبا.

ومن أجل الحد من تدفق اللاجئين الإقتصاديين على أوروبا أعدت الوكالة الأوروبية لحماية الحدود ( فرونتيكس) جملة من التدابير التي من الممكن أن تدخل حيز التنفيذ خلال الأشهر القادمة ، بحسب شبكة المزود.

ومن أهم تلك التدابير نجد إصدار قوانين جديدة في كل دول الإتحاد الأوروبي تنص

على وضع طالبي اللجوء المرفوضة طلباتهم في مراكز خاصة وترحيلهم في أسرع وقت ممكن نحو بلدانهم ، كما تهدف المفوضية الأوروبية إلى إبرام اتفاقيات تعاون جديدة مع العديد من الدول الإفريقية من أجل تسهيل عمليات الترحيل.

وفي سياق متصل تقدمت النائبة الألمانية ، السيدة مونيكا هوهل مايير ، بمقترح لدى البرلمان الأوروبي يتمثل في إخضاع طالبي اللجوء، فور وصولهم إلى اليونان أو إيطاليا، إلى التحقيق من أجل معرفة ما إذا كانوا فعلا قادمين من بؤر توتر أم لا، والهدف الأساسي من هذا الإجراء، حسب النائبة الألمانية، هو حرمان اللاجئين الإقتصاديين من التوغل أكثر داخل أوروبا.

## سقوط قذيفة سورية على منزل في الرمثا ولا إصابات

سقطت قذيفة مصدرها الأراضي السورية ليلة اليوم الاثنين على باحة أحد المنازل في مدينة الرمثا الأردنية بالقرب من الحدود السورية دون ان تنفجر، وفق شهود عيان.

وقال الشهود إن القذيفة خلفت أضرارا مادية في المنزل دون وقوع أي إصابات فيما حضرت إلى المكان الأجهزة الأمنية.

ويتوالي سقوط القذائف على مدينة الرمثا كان آخرها سقوط ٦ قذائف تسببت إحداها باستشهاد الشاب عبد المنعم الحوراني وإصابة ٤ اخرين، فيما يطالب سكان المناطق الحدودية بحمايتهم من القذائف العشوائية التي تسقط بين الفينة والأخرى.

## أخبار المعارك والجبهات

تواصلت المعارك بين كتائب الثوار وعصابات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله في مدينة الزبداني بريف دمشق الغربي، حيث تمكن الثوار من قتل عنصرين من المليشيا و٣ آخرين من عصابات الأسد أثناء محاولتهم التقدم داخل المدينة، فيما تم تأمين انشقاق نحو ١٥ عنصراً من جيش النظام على جبهات مختلفة من مدينة حلب بحسب مركز حلب الإعلامي.

وفي الأثناء، تمكن الثوار، يوم أمس الأحد، من إسقاط طائرة استطلاع لعصابات الأسد كانت تحوم فوق الزبداني، وتزامن ذلك مع استهداف الطيران الحربي والمروحي للمدينة وسهلها بالصواريخ والبراميل المتفجرة.

وكان العديد من عناصر عصابات الأسد قتلوا في وقت سابق خلال اشتباكات مع الثوار عند حاجزي الريجنسي والاستراحة ومحيط منطقة السلطاني وجامع الهدى في الزبداني.

هذا فيما قتل عشرة عناصر للنظام بينهم ضابط إيراني برتبة عقيد وعنصران من حزب الله اللبناني في قرية دورين بريف اللاذقية، وذلك في عملية عسكرية نفذتها مجموعة من الجيش الحر.

وفي تفاصيل العملية أوضح أبو المجد القيادي في الجيش الحر بريف اللاذقية أن عددا من مقاتلي المعارضة تسللوا مساء يوم أمس الأحد إلى أطراف قرية دورين التي تسيطر عليها عصابات النظام، وعند حلول الظلام دخلوا القرية وهاجموا نقاط الحراسة مقابل قرية سلمى وقتلوا عناصر للنظام بعد اشتباكات دامت فترة قصيرة.

وأشار أبو المجد إلى أن الثوار أطلقوا نيران رشاشاتهم على مواقع النظام على محاور الجلطة وقمة النبي يونس وتلة الشيخ محمد لمشاغلة قواته عن العملية، ومنعها من تقديم الدعم على جبهة قرية دورين.

وأضاف أن القوة المهاجمة انسحبت من قرية دورين وهي تحمل جريحين إصابتهما خفيفة، ونقلا إلى المشفى الميداني القريب الذي أكد أحد الأطباء العاملين فيه تضميد جراح أحدهما ومغادرته المشفى، وبقاء الثاني لمراقبة حالته الصحية.

وأكد عبد المجيد –أحد المشاركين في العملية– أن الثوار تأكدوا من مقتل عناصر النظام والضابط الإيراني وعنصري حزب الله لأنهم كانوا على مسافة قريبة منهم، ولم تستطع عصابات النظام سحب الجثث حتى موعد مغادرة المجموعة لموقع العملية.

وردت عصابات النظام على العملية بغارات جوية نفذتها طائرات قاذفة ومروحية ألقت عددا من الصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة على قرى جبلي الأكراد والتركمان، وكانت حصة بلدة سلمى الأكبر، حيث سقطت أربعة براميل وعدة صواريخ فراغية.

وأكد أحد المدنيين في قرية سلمى أن الخسائر اقتصرت على الأضرار المادية، حيث إن أغلب المواطنين كانوا قد نزلوا إلى الطوابق السفلية لتجنب القصف المحتوم بعد عملية الثوار.

تزامن ذلك مع أنباء عن وصول تعزيزات كبيرة لعصابات النظام على قمة النبي يونس ومحور الجلطة، رصدتها قوات المعارضة وأطلقت نيران الرشاشات المتوسطة عليها في محاولة لمنعها من الاستقرار.

وفي حلب استهدف الثوار مواقع عصابات النظام في تلة عنتر وأطراف بلدة دوير الزيتون بمدافع جهنم ومدفع جهنم ويحققون اصابات مباشرة. هذا فيما قتل "مصطفى العسلي" أحد عناصر المؤسسة الأمنية في حلب بحي طريق الباب إثر استهداف سيارته بعدة طلاقات نارية من قبل مجهولين.

ومن جهة أخرى تجددت المعارك بين عصابات النظام وكتائب الثوار في محيط حي حلب الجديدة غربي مدينة حلب، وقالت شبكة شام إن كتائب المعارضة استهدفت معاقل النظام في حي الخالدية بحلب،

وفي مطار التيفور بريف حمص الشرقي فجر تنظيم داعش سيارتين مفخختين لعناصر النظام، كما تصدى التنظيم لمحاولة جديدة من قبل عصابات الأسد التقدم في منطقة البيارات بالقرب من مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي، حيث اندلعت معارك بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٤ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرين.

إلى ذلك، تمكن تنظيم داعش من قتل ٦ عناصر من عصابات الأسد في كمين نصبه لهم في محيط قرية الفرقلس شرقي حمص، وترافق ذلك مع اشتباكات بين الجانبين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، وسط قصف لعصابات الأسد على منطقة الاشتباك بقذائف الدبابات.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في محيط قرى أم شرشوح وحوش حجو والسطحيات، قتل خلالها عنصر من الأخيرة.

وشهدت تلة خطاب الواقعة جنوب مدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد المدعومة بمليشيات الشبيحة، حيث أسفرت المعارك عن سيطرة الثوار على التلة لعدة ساعات قبل أن يضطروا إلى الانسحاب منها، جراء استهدافها بعشرات الصواريخ والبراميل المتفجرة.

واستهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في قرية المشيرفة وتل حمكي بالرشاشات الثقيلة بالتوازي مع الهجوم على تلة خطاب، مشيرا إلى أن عددا من آليات عصابات الأسد اتجهت نحو قرية الفريكة غرب تلة خطاب لتقديم الدعم لعناصرها هناك.

في المقابل، ردّت عصابات الأسد بقصف صاروخي مكثف استهدف مناطق الاشتباك في تلة خطاب ومدينة جسر الشغور، ما أسفر عن إصابة عدة مدنيين، كما ألقى طيران نظام الأسد المروحي ١٥ برميلا متفجرا يحوي أحدها غاز الكلور على محيط التلة، فيما قصف الطيران الحربي قرية المشيرفة بالقنابل العنقودية لمنع تقدم الثوار.

في السياق ذاته، فتح الثوار نيران رشاشاتهم الثقيلة باتجاه طائرة مروحية تابعة لعصابات الأسد كانت تحوم فوق سماء مدينة معرة النعمان غربي إدلب، ما أجبر الطيار على الفرار بعد أن ألقى لغما بحريا على أطراف المدينة.

واستهدف تنظيم داعش بسيارة مفخخة مقرا لمليشيا وحدات الحماية الشعبية في منطقة أصفر نجار جنوب مدينة رأس العين في ريف الحسكة الشمالي، ما أسفر عن سقوط حوالي ٣٠ عنصرا من المليشيا بين قتيل وجريح.

وبعد عملية التفجير التي نفذها التنظيم بدأت سيارات الإسعاف بالوصول إلى المنطقة لنقل جثث قتلى وجرحى مليشيا وحدات الحماية الشعبية إلى مشفى رأس العين الوطني.

أما في مدينة الحسكة، فقد استعاد تنظيم داعش سيطرته على القسم الجنوبي من حي الليلية في مدينة الحسكة، وذلك بعد هجوم شنه على تجمعات لعصابات الأسد في الحي، في حين تمكن عناصر التنظيم من أسر أحد القادة المسؤولين عن عمليات تصفية الثوار في حي غويران.

وفي السياق ذاته، شهد حي النشوة اشتباكات بالأسلحة الخفيفة بين عناصر تنظيم داعش المتمركزين في الحي وعصابات الأسد المدعومة بمليشيات المغاوير والشعيطات، وسط قصف جوي على الحي.

إلى ذلك، تصدى تنظيم داعش لمحاولة عصابات الأسد استعادة السيطرة على كليتي الاقتصاد والهندسة في الجهة الجنوبية لمدينة الحسكة، وتزامن ذلك مع شن طيران نظام الأسد الحربي غارات على مبنى ومستودعات الرصافة والمركز الصناعي والمعهد الصناعي والثانوية الصناعية ومبنى الأشغال العسكرية ودوار البانوراما.

كما استهدف تنظيم داعش تجمعات لمليشيا الحماية الشعبية بمنطقة المسلخ في حي العزيزية بسيارة مفخخة، في حين فر ٢٥ عنصرا من مليشيا الصناديد التابعة لمليشيا الحماية الشعبية نتيجة اشتداد المعارك في مدينة الحسكة.

**تنويه هام**

**ينوّه المكتب الاعلامي في تيار التغيير الوطني السوري أن صفحة التيار الرسمية الوحيدة على موقع فيسبوك هي:**

**https://www.facebook.com/NationalChangeCurrent.FreeSyria**

**وموقعه الرسمي الوحيد على الانترنت هو:**

**http://www.ncp-syria.org**

**وأن الأمين العام للتيار الدكتور عمار قربي ليس لديه أي صفحة شخصية على موقع فيسبوك ولا أي حساب رسمي.**

**تيار التغيير الوطني السوري**

**المكتب الاعلامي**

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد ٨٦١ الاثنين ٢٠١٥/٧/١٣**